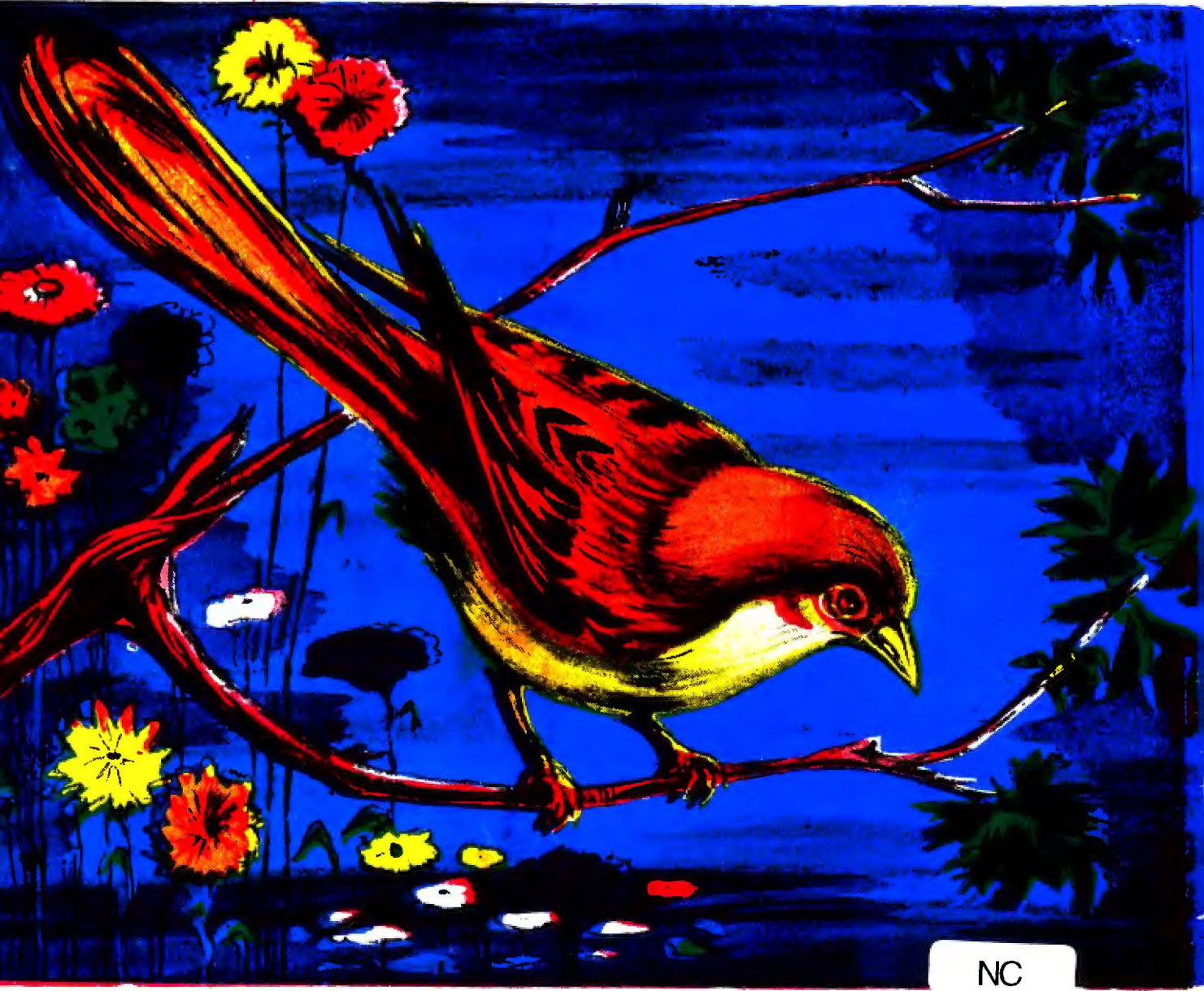


بابا حکلی



ت البُلْبُل

NC
Ch
590

کین
ص

یاد کی دہائی

بابا حكى لي بهتلو ريشاد كيلانى

« .. عَرَفَ السُّلُوكُ الْإِنْسَانِي فِي مُحِيطِ الْأُسْرَةِ : أَنْ يَجْلِسَ الْأَبُ
أَوِ الْأُمُّ - بِوَجْهِ خَاصٍّ - إِلَى الْأَطْفَالِ ، وَهَمُ فِي سَنٍّ مُبَكَّرَةٍ ،
لِلتَّحَدُّثِ إِلَيْهِمْ وَكَانَ طَبِيعِيًّا أَنْ يَأْخُذَ الْحَدِيثُ الصَّيْفَةَ الْقَصَصِيَّةَ :
شُكْلًا ، وَالْأَحْدَاثَ الْمُشَوَّقَةَ وَالْمُسْكِيَّةَ : مَوْضُوعًا .
وَلَمْ يَكُنْ « كَامِلُ كِيلَانِي » مَعَ أَوْلَادِهِ بِدَعَا فِيمَا التَّزَمَهُ مِنَ الْجُلُوسِ
إِلَيْهِمْ ، وَالتَّحَدُّثِ مَعَهُمْ ، بَلْ لَعَلَّ « كَامِلُ كِيلَانِي » اسْتَوْحَى فِكْرَتَهُ
الَّتِي بِذَلِكَ عُمَرَهُ كُلَّهُ فِي تَحْقِيقِهَا ، وَهِيَ إِنْشَاءُ (مَكْتَبَةِ الْأَطْفَالِ)
مِنْ وَاقِعِ تَجْرِبَتِهِ وَمُمَارَسَتِهِ مَعَ أَوْلَادِهِ وَهُمْ صِغَارٌ ..
وَكَانَ مِنْ حَظِّي - أَنَا - أَنْ تَرْتَبِطَ ثِقَاتِي بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَلَا أَدْرِي :
إِنْ كَانَ هَذَا سَبَبًا أَوْ نَتِيجَةً لِنَافِئِ الْبَالِغِ بِمَا حَكَى لِي أَبِي ..
وَوَجَدْتُنِي - بَعْدَ أَنْ رَحَلَ أَبِي - مُشْغُوفًا بِالدرَجَةِ الْأُولَى ،
بِأَمْرِ ، هُوَ : مُتَابَعَةُ الرِّعَايَةِ لِمَا تَرَكَ أَبِي مِنْ ثَرَايِهِ ..
وَوَجَدْتُنِي - مَعَ ذَلِكَ - تُرَاوِدُنِي فِكْرَةُ الْإِحْيَاءِ لِمَا اخْتَزَنَتْهُ الذَّاكِرَةُ
مِنْ أَحَادِيثِ أَبِي ، وَمَا رَوَاهُ مِنْ حِكَايَاتٍ وَمُسَامِرَاتٍ مُسْكِيَّةٍ ..
وَمِنْ ثَمَّ بَدَأْتُ أَعَالِجُ صَوْنَهَا ، مُسْتَلْهِمًا رُوحَ أَبِي ، مُسْتَعِينًا
بِمَا أَكْسَبَنِيهِ مِنْ خِبْرَةٍ ، وَمَا اسْتَفَدْتُهِ مِنْ مُمَارَسَةِ لِأَعْمَالِهِ الْخَالِدَةِ .
وَإِذَا كَانَ لِي بَعْضُ الْجُهْدِ فِي إِعْمَالِ الْخَيَالِ وَالتَّفَكِيرِ ،
لِبِنَاءِ حِكَايَةٍ أَوْ قِصَّةٍ ، فَإِنِّي أَعُدُّ الْفَضْلَ فِي ذَلِكَ لِرُوحِ أَبِي ،
وَلِمَا خَصَّنِي بِهِ - فِي حَيَاتِهِ - مِنْ تَوْجِيهِ وَتَشْجِيعٍ .
وَمِنْ أَجْلِ هَذَا كَانَ عُنْوَانُ مَجْمُوعَاتِي بِحَقٍّ : (بَابَا حَكَى لِي) . »
رِشَادُ كَامِلِ كِيلَانِي

هذه اربكسة للأطفال



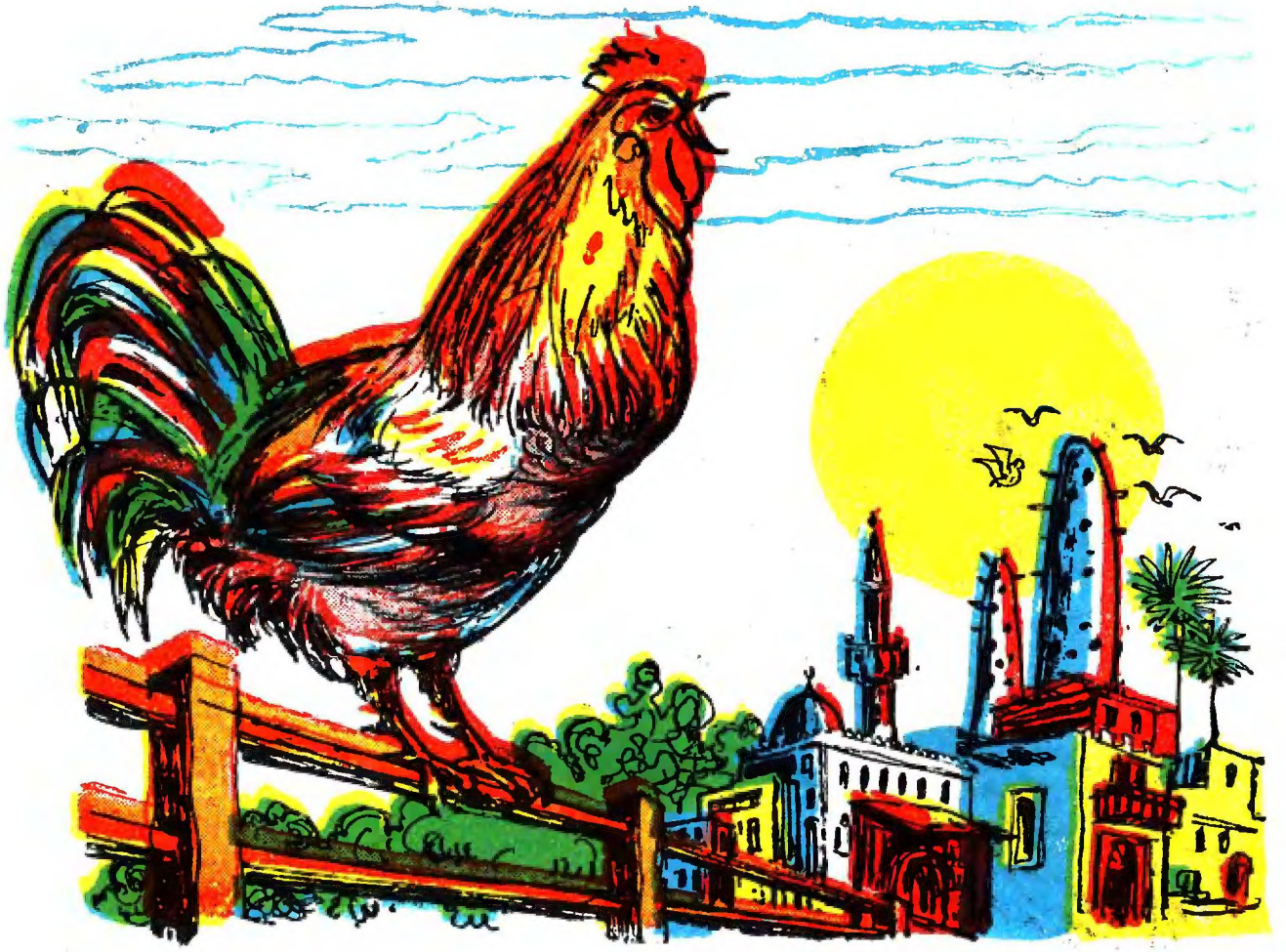
رقم التسجيل

اهداءات ٢٠٠٢

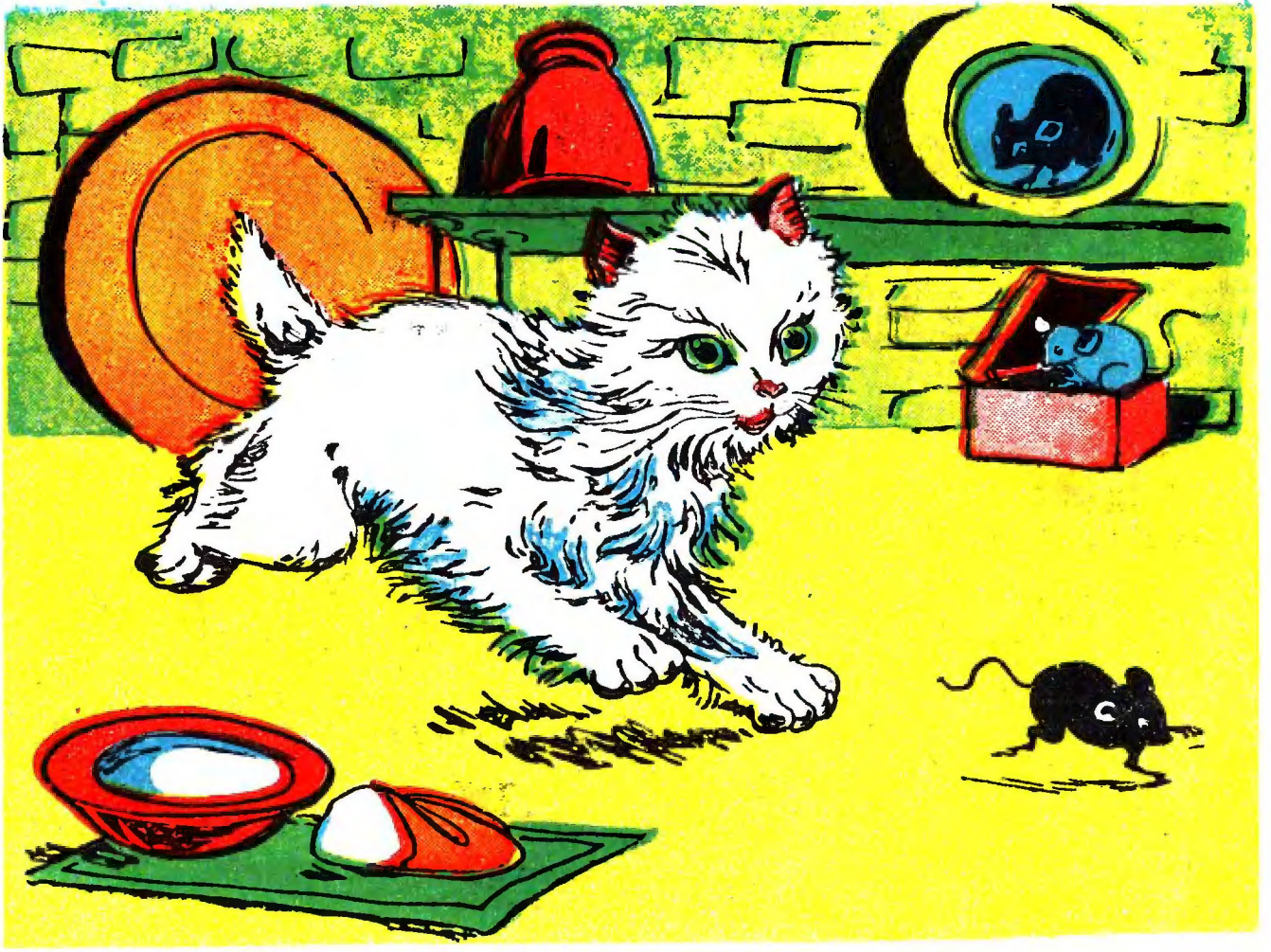
أ/ رشاد كامل الكيلاني
القاهرة



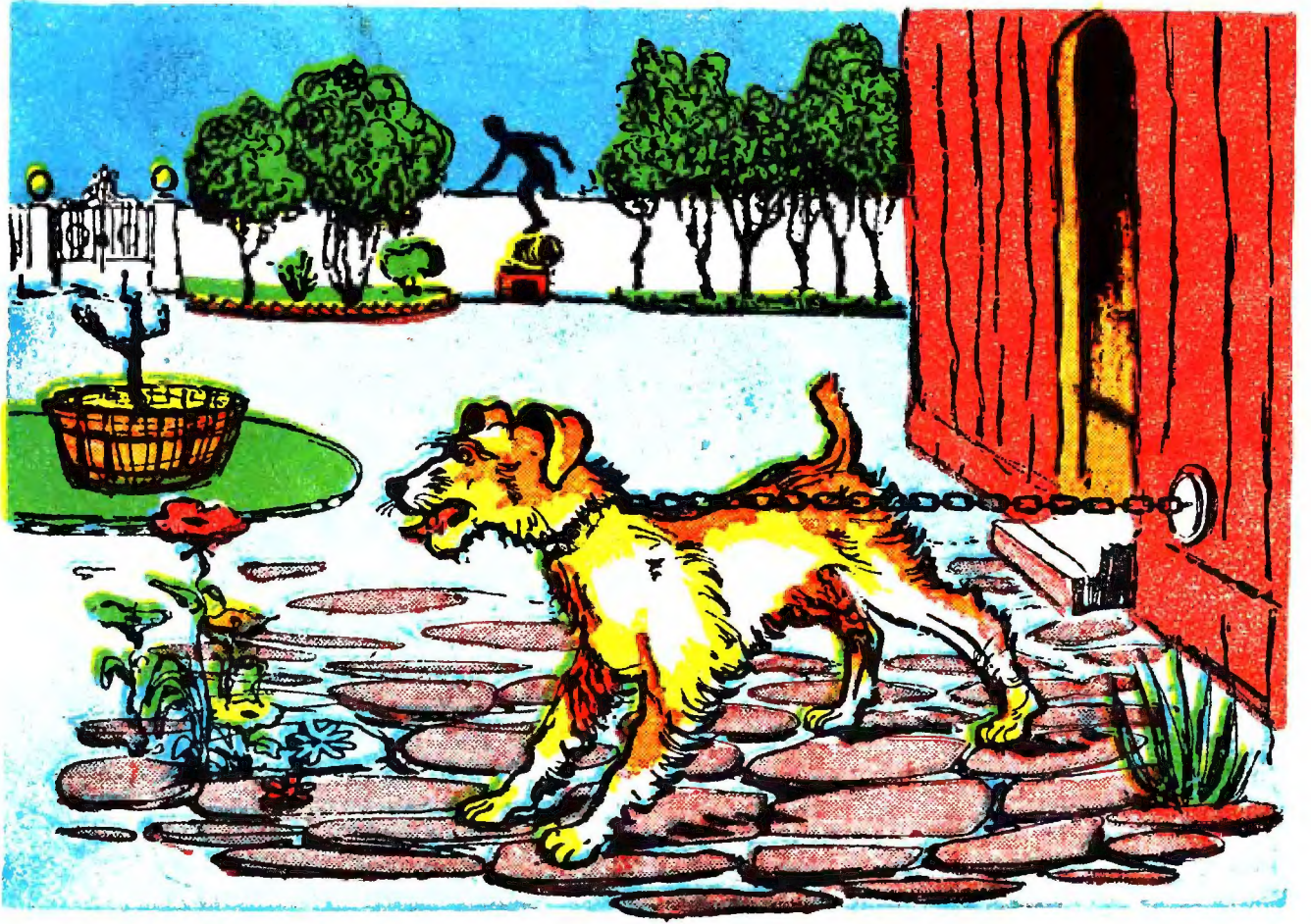
الْبُلْبُلُ يُغَنِّي : يَحِبُّ الْحَرِّيَّةَ .
يُعْجِبُهُ الْهُدُوءُ وَالسَّكُونُ ، وَسَطَ اللَّيْلِ .
فَوْقَ الشَّجَرِ ، وَسَطَ اللَّيْلِ ، يُغَنِّي .
النَّاسُ تَسْمَعُهُ ، تَقُولُ : اَللَّهُ !
كُلُّ مَنْ صَوْتُهُ جَمِيلٌ ، كَأَنَّهُ بُلْبُلٌ .
صَوْتُ الْبُلْبُلِ : أَحْسَنُ صَوْتٍ .



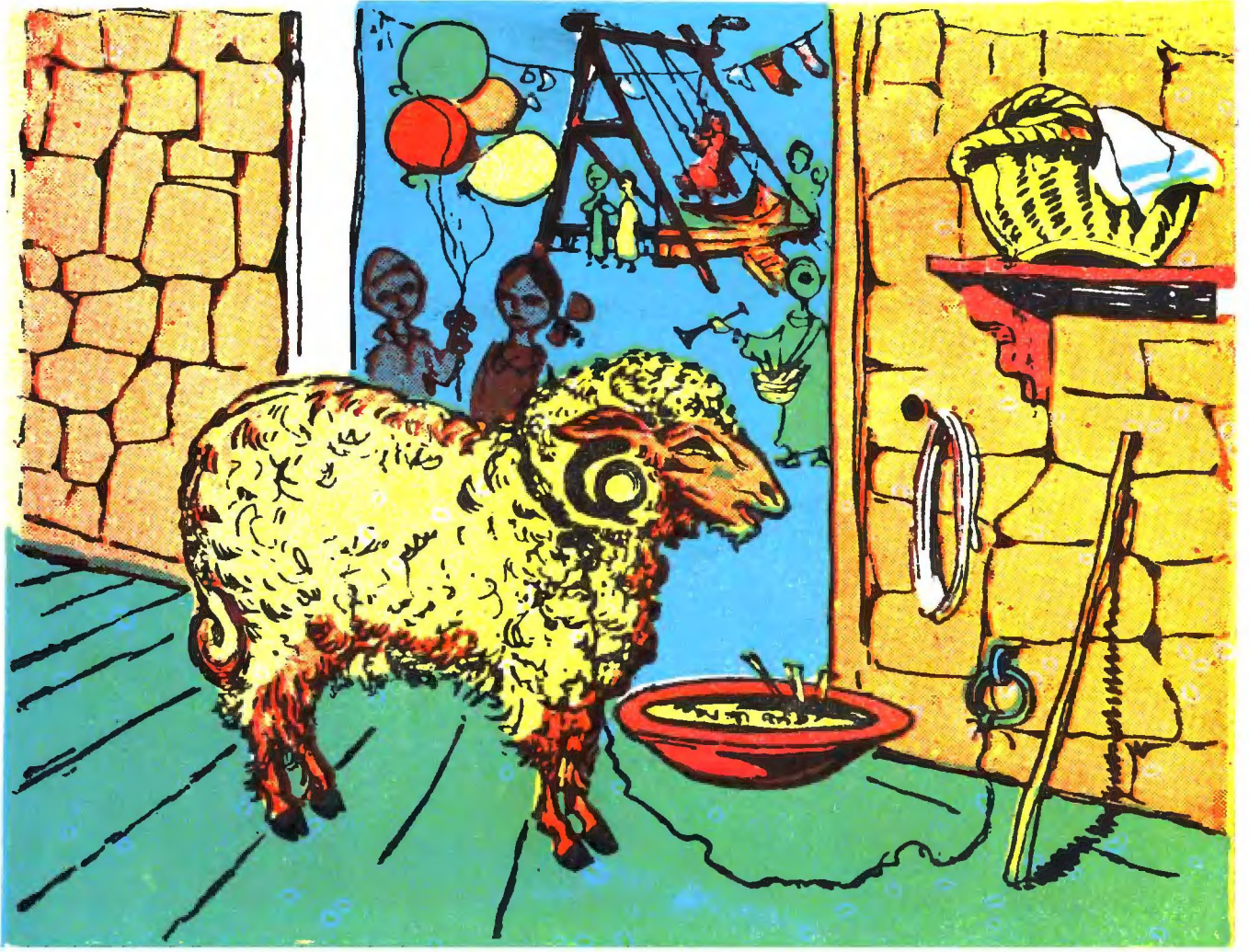
الَّذِي يُصِيحُ : نَسْمَعُ صِيَاحَهُ ، وَالْفَجْرُ طَالِعٌ .
سَاعَةَ ظُهُورِ النُّورِ : يَرْفَعُ الذِّيكُ صَوْتَهُ .
يُصَحِّي الْفِرَاحَ حَوَالِيهِ .
يُصَحِّينَا مَعَهُ بِصَوْتِهِ الْعَالِي .
قَبْلَ النَّاسِ : يَنَامُ ، وَقَبْلَ النَّاسِ : يَصْحُو .
يَتَمَتَّعُ بِنَوْمِ اللَّيْلِ ، وَيَتَنَشَّطُ فِي الصَّبَاحِ .



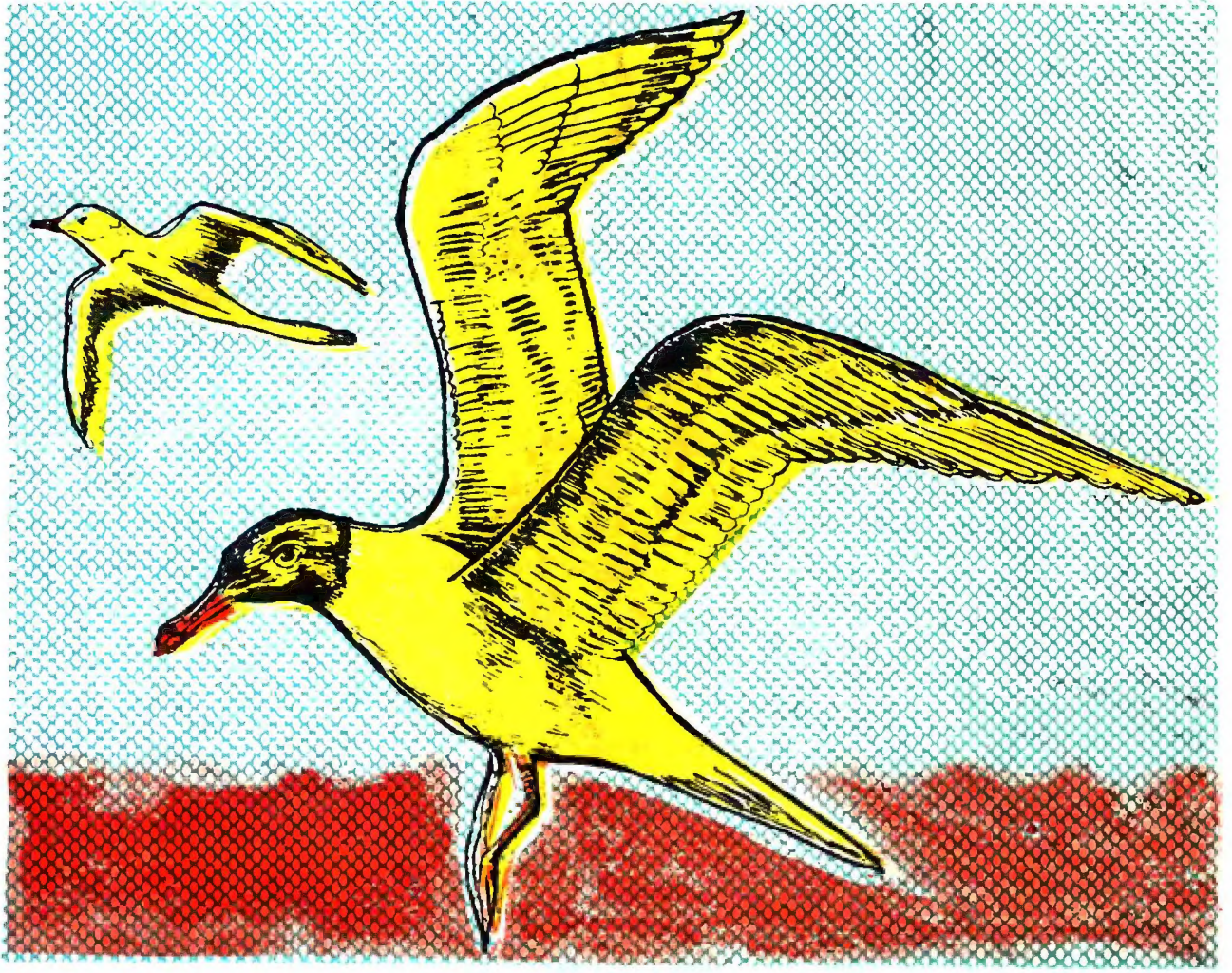
الْقِطُّ يُنَوِّنُو .. نَسْمَعُ مُوَاءَهُ فِي الْبَيْتِ .
الْقِطُّ كَأَنَّهُ إِنْسَانٌ ، يَقُولُ : "نَوْ ، نَوْ"
كُلُّ بَيْتٍ فِيهِ قِطٌّ ، لَا يَبْقَى فِيهِ فَارٌّ .
مُوَاءُ الْقِطِّ يُؤَانِسُ الْإِنْسَانَ ، وَيُخَوِّفُ الْفِيرَانَ .
نُلَاعِبُ الْقِطَّ بِلُطْفٍ ، فَيَحِبُّنَا ، وَيَلْعَبُ مَعَنَا .
يَقُولُ لَنَا : "نَوْ ، نَوْ" . نَقُولُ لَهُ : "بِسْ ، بِسْ" .



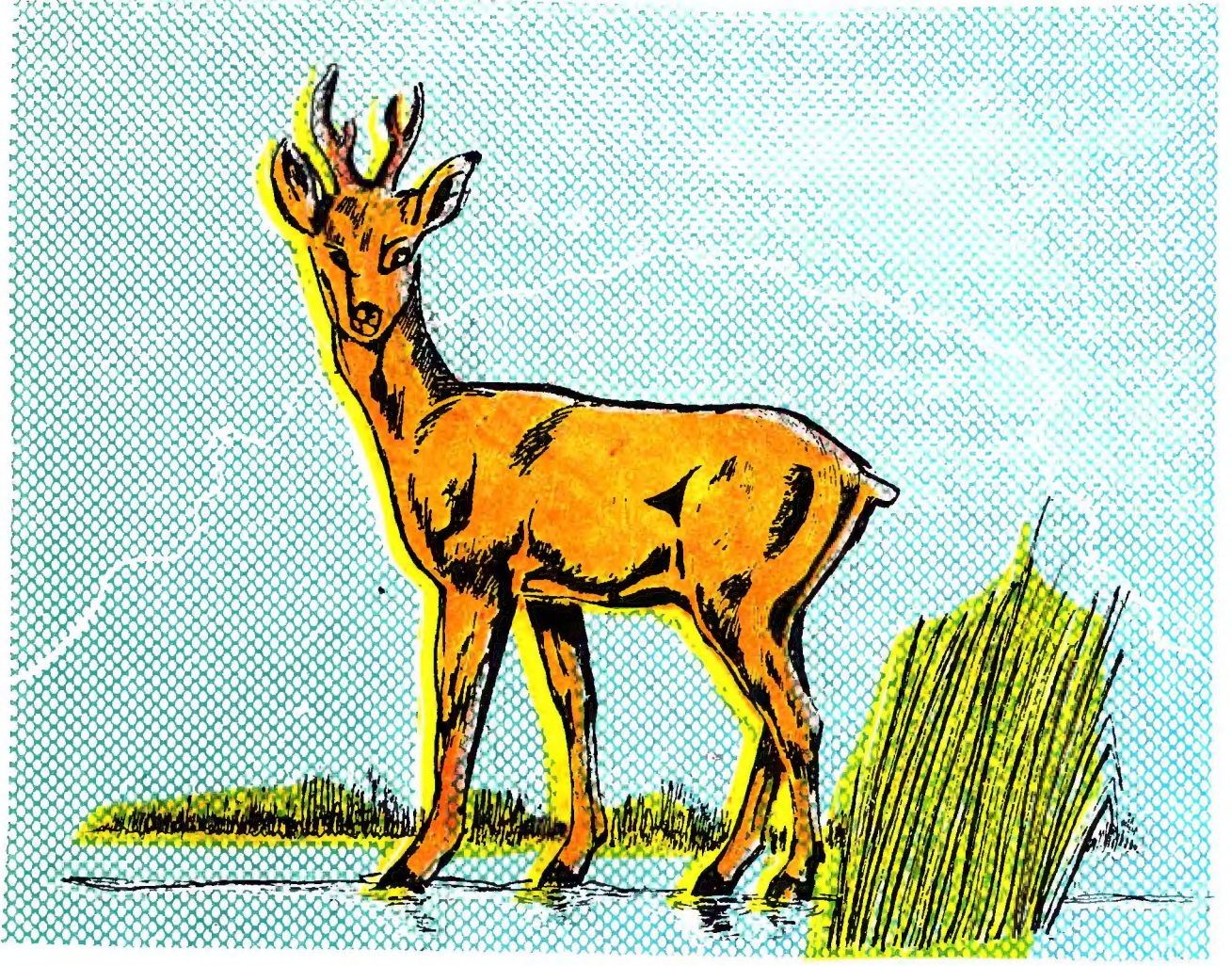
الْكَلْبُ يَنْبَحُ .. سَهْرَانُ ، طُولَ اللَّيْلِ .
حَارِسٌ أَمِينٌ ، لَا يَغْفُلُ وَلَا يَنَامُ .
يَسْمَعُ دَبَّةَ النَّمْلَةِ ، وَهَيَّ مَاشِيَةً .
يَشْمُ الرَّائِحَةَ الْغَرِيبَةَ ، مِنْ أْبْعَدِ مَكَانٍ .
يَنْبَهُ أَصْحَابَهُ بِنُبَاحِهِ ، فَيَهْرَبُ اللَّصُّ .
أَلِيفٌ ، لَطِيفٌ ، لَا يَغْدِرُ وَلَا يَخُونُ .



الْخُرُوفُ يَمَامِي .. يَجُوعُ ، يُنَادِي : "مَاءٌ ، مَاءٌ" .
نَقَدَّمُ لَهُ الْبُرْسِيمَ وَالْفُولَ وَالْمَاءَ .
يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ ، وَيَقُولُ : "مَاءٌ" .
كُلُّ كَلَامِهِ : "مَاءٌ ، مَاءٌ" .
صَوْتُهُ مَأْمَاءٌ فِي مَأْمَاءَةٍ : جُوعَانِ أَوْ شَبْعَانِ .
مَأْمَأُ ، يَا خُرُوفَ الْعِيدِ ، عَلَى مِزَاجِكَ .



النَّورَسُ : طَائِرٌ يَأْلَفُ شَوَاطِي الْأَنْهَارِ وَالْبَحَارِ .
رِيشُهُ يَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ بِتَغْيِيرِ فُصُولِ السَّنَةِ
أَصَابِعُ رِجْلَيْهِ بَيْنَهَا أَغْشِيَةٌ تُرْبِطُ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ
سُرْعَتُهُ غَيْرُ فَائِقَةٍ ، يَطِيرُ - أُسْرَابًا - فِي ثِقَةٍ
يَزُجُّ بِنَفْسِهِ فِي الْمَاءِ ، لِكَيْ يَلْتَقِطَ السَّمَكَ
صَيْحَاتُهُ عَالِيَةٌ ، كَأَنَّهُ يَضْحَكُ ضِحْكَةً حَشِينَةً .



الْغَزَالُ : رَشِيقُ الْبَنِيَّةِ ، يُعْطِيهِ فَرُّو مُشْرَبٌ بِحُمْرَةٍ .
الْغَزَالُ : نَشِيطٌ نَفُورٌ ، شَدِيدُ الْحَذَرِ ، مَحْدُودُ الذِّكَا .
الْغَزْلَانِ تَتَنَقَّلُ بَيْنَ الْمَرَاعِي ، وَتَطْلُبُ مَنَابِعَ الْمِيَاهِ .
الْغَزْلَانِ مُرْهَفَةُ الْحَوَاسِ . وَبِخَاصَّةٍ : الشَّمِّ ، وَالسَّمْعِ ، وَالْبَصَرِ .
صَوْتُ الْغَزْلَانِ يُسَمَّى الْبُغَامَ ، لَطِيفٌ ، رَقِيقُ الْأَنْغَامِ .
أَشْهُرُ أَسْمَاءِ الْغَزَالِ : الرَّيْمُ ، وَاسْمُ أُثَاةٍ : الظَّبْيَةُ .



الْكِرَوَانُ : طَائِرٌ طَوِيلُ الْقَامَةِ ، مُقَوَّسُ الرَّقَبَةِ .
لَهُ جَنَاحَانِ طَوِيلَانِ ، وَرِجْلَانِ دَقِيقَتَانِ عَالِيَتَانِ .
مِنْقَارُهُ طَوِيلٌ ، وَلَهُ عَيْنَانِ وَاسِعَتَانِ بَارِزَتَانِ .
إِنَّهُ طَائِرٌ حَسَنُ الصَّوْتِ ، رَقِيقُ النَّعَمِ : صَدَّاحٌ .
يَرْجِعُ دُعَاءَهُ فِي السَّحَرِ ، يَقُولُ : « لَكَ ، لَكَ » .
يَسْتَهْلُ صِيَاحَهُ ، تَسْبِيحًا لِلَّهِ : مَالِكِ الْمُلْكِ .

(يُجَابُ مِمَّا فِي هَذِهِ الْحِكَايَةِ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ)

- ١ - ماذا يُحِبُّ « البُلْبُلُ » وماذا يُعْجِبُهُ ؟
- ٢ - أين يُغْنَى « البُلْبُلُ » ؟ ومتى ؟
- ٣ - متى يَرْفَعُ « الدِّيْكُ » صَوْتَهُ ؟ ولماذا ؟
- ٤ - متى يَنَامُ « الدِّيْكُ » وَيَصْحُو ؟
- ٥ - متى تَرْحَلُ « الفَيْرَانُ » عن البُيُوتِ ؟
- ٦ - ماذا نَفْعَلُ مع « القِطُّ » وماذا يَفْعَلُ معنا ؟
- ٧ - ما هِيَ صِفَاتُ « الكَلْبِ » ؟
- ٨ - ماذا يُرِيدُ « الكَلْبُ » بِبِنَاحِهِ ؟
- ٩ - ماذا نُقَدِّمُ لـ « الخُرُوفِ » ؟
- ١٠ - ماذا يَقُولُ « الخُرُوفُ » ؟
- ١١ - أين يَعيشُ طَائِرُ النُّورْسِ ؟
- ١٢ - كَيْفَ يَصْبِيحُ طَائِرُ النُّورْسِ ؟
- ١٣ - ما هِيَ الصِّفَاتُ الرَّئِيسِيَّةُ لِلْغَزَالِ ؟
- ١٤ - ما هُوَ اسْمُ صَوْتِ الْغَزَالِ ؟
- ١٥ - متى نَسْمَعُ صَوْتَ الْكَرَوَانِ ؟
- ١٦ - بماذا يَتَمَيَّزُ صَوْتُ الْكَرَوَانِ ؟

(رَقْمُ الْإِيدَاعِ بَدَارِ الْكُتُبِ ٩١٠٦ / ١٩٨٧)

(رَقْمُ الْإِيدَاعِ بَدَارِ الْكُتُبِ ٩١٠٦ / ١٩٨٧)

حَدِيثَةُ الْحَيَوَانِ

بِقِطْعَةِ رِثَاكِيلَافِي

بَيْتُ الْفِيلِ
جَبَلِيَّةُ الْقَدْرُودِ
بُحَيْرَةُ الْبَجَعِ
وَفَصُّ الْأَسَدِ

مطبعة الكيلاني تطلب من : مكتبة الكيلاني

٢٨ شارع البستان
باب اللرق

٢٢ شارع غيط العدة / باب الخلق
المتفرع من شارع حسن الأكبر

١٥٠

Biblioteca Alexandrina



0287546